الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد لمين دباغين سطيف2

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

بالتنسيق مع دار الذكاء الاصطناعي

الملتقى الوطني الأول حول

مستقبل الأمن الإنساني في ظل تقنيات الذكاء الاصطناعي

الديباجة

أصبح العالم اليوم فضاءا تتشابك فيه العديد من التهديدات على الصعيدين الوطني و الدولي، ولم يعد بالإمكان تقدير حجم هذه التهديدات أو استشرافها، خاصة مع تنوع نطاقتها وصعوبة التحكم في تداعياتها، و التي نذكر منها الصراعات العسكرية، الكوارث الطبيعية، الفقر، مشاكل الاستقرار، الأوبئة، التنمية المستدامة وغيرها ، وكلها مشاكل تجعل من السلم و الأمن الإنسانيين في حالة من الزعزعة و الاختلال ، ومسائل الاستقرار ستكون بحاجة إلى مجهودات موسعة تستلزم مشاركة جميع أعضاء المجتمع الدولي .

وقد أشار قرار الجمعية العامة 290/66 إلى أن" مفهوم الأمن الانساني يشكل نهجا لمساعدة الدول الأعضاء على استجلاء التحديات الشاملة الواسعة النطاق التي تهدد بقاء شعوبها وتنال من سبل رزقها وكرامتها والتصدي لها". ويتطلب الأمن الانساني" اتخاذ تدابير شاملة وقائية محورها الناس ملائمة لسياقات محددة بحيث تعزز حماية جميع الأفراد وتمكينهم".

وفي ذات السياق تبرز التطورات التكنولوجية كعامل مهم في التحديات التي يعرفها الأمن الإنساني، خاصة مع زيادة الطلب على الأجهزة التقنية و الاتصالات واستخدامها في جميع المجالات السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية، وتتوقع شركة مايكروسوفت أنه وبحلول عام 2025سيصل عدد المستخدمين إلى قرابة 4,7مليار مستخدم (أي نصف تعداد السكان في ذلك الوقت) ، بتقدير 50 مليار جهاز ستكون في حوزة هؤلاء المستخدمين لإدارة أعمالهم وبياناتهم، وهو ما يزيد تعقيد البينية الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية و السياسية للعالم .

ولاحتواء هذه التهديدات تبرز الحلول التكنولوجية كأحد الآليات المهمة للحد من المشكلات التي تهدد الامن الإنساني، بالأخص التطبيقات الجديدة للذكاء الاصطناعي، حيث أنه يحمل العديد من الإمكانيات الواعدة لتمكين المجتمع الدولي و الحكومات، ومنظمات المجتمع المدني من استشراف التهديدات الأمنية، وهنا يمكن إبراز أهمية الذكاء الاصطناعي في جانبين:

الأول: تطبيقات الذكاء الاصطناعي هي الأداة الأكثر فعالية في تنظيم البيانات الضخمة التي ستنتج بفعل استخدام الأجيال القادمة كمخرجات لأجهزتهم الالكترونية، وستغرق المنصات الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي التي ستصل إلى حالة تشبع؛

ثانيا: للذكاء الاصطناعي قدرة كبيرة على استخراج المعلومات التي يحتاجها المستخدمون في إطار يحددونه عبر الإعدادات، ففي حالات أزمات معينة مهددة للأمن الإنساني، سيكون التركيز على حلها في توفر معلومات محددة من ضمن عدد هائل من المعلومات، أو استخراج مجموعة بيانات ومن ثم ربطها ببيانات أخرى لإيجاد العلاقات ارتباطية تساعد في حل المشكلة وهي مهمات معقدة وتأخذ وقتا طويلا، ولكن عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي يمكن أن تحل في ثوان أو دقائق.

إن هذه النظرة المتفائلة لمستقبل الآمن الإنساني في ظل تطورات الذكاء الاصطناعي، تقابلها نظرة متشائمة ترفض سيطرة الآلة وترى آنه ستكون هناك العديد من النتائج الكارثية على البشرية إذا ما تم الاعتماد بشكل كلي على تطبيقات الذكاء الاصطناعي، من اختراق للخصوصية، وكسر للديمقراطية بالإضافة الى فقدان الوظائف و اضطراب العمل، وسيكون هناك سباق قوي للتسلح بالذكاء الاصطناعي وهو ما سيزيد الفجوة الرقمية بين الدول المتقدمة و الدول المتخلفة. وفي سيناريوهات أسوأ فقدان السيطرة بشكل نهائي على الذكاء الاصطناعي. لذا فالإشكال الأساسي الذي يتمحور حوله الملتقى هو: ما هو مستقبل الأمن الإنساني في ظل تقنيات الذكاء الاصطناعي؟ وكيف ستنعكس تقنياته على الامن الإنساني إيجابا وسلبا؟

المحاور الأساسية للملتقى

فلسفة الذكاء الاصطناعي: المفهوم، النشأة والتطور. أخلاقيات الذكاء الاصطناعي

الأمن الثقافي والاجتماعي وتقنيات الذكاء الاصطناعي: مسائل الخصوصية الفردية، طرح ومناقشة قضايا الخصوصية الثقافية، الهوية الثقافية، الهويات الفرعية، مسائل اللغة والانتماء، القيم الأخلاقية والحضارية

الأمن السياسي وتقنيات الذكاء الاصطناعي:: مسألة الديمقراطية تعزيز أم تهديد، قضايا الانتخابات وكيفية توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي (النزاهة والشفافية)، سباق التسلح عبر تقنيات الذكاء الاصطناعي.

الأمن الاقتصادي وتقنيات الذكاء الاصطناعي:: تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتنظيم الأسواق، الوظائف وسوق العمل، صناعة القرار في المنظمات والمؤسسات الاقتصادية، دعم المؤسسات الناشئة.

الأمن البيئي وتقنيات الذكاء الاصطناعي:: مناقشة المشكلات البيئية والتكنولوجيا الخضراء في ضوء الذكاء الاصطناعي، إدارة النفايات الإلكترونية، التكنولوجيا والتنمية المستدامة.

المحور القانوني وتقنيات الذكاء الاصطناعي: الجرائم السيبرانية وتأثيراتها، إدارة البيانات الشخصية في المؤسسات، الرقابة، المعلومات المضللة، برامج التزييف العميق. حقوق الطبع و النشر و الملكية الفكرية ، المسؤولية القانونية عن الأضرار التي يمكن أن تتسبب فيها تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

أهداف الملتقى:

1) تقديم فهم معمق لمستقبل الأمن الإنساني في ظل التطورات التكنولوجيا وخاصة تكنولوجيا الاصطناعي والتي تعد سلاح ذو حدين، لذا من الضروري توسيع الأطروحات العلمية والأكاديمية حول هذا الموضوع.
2) المساهمة في الجمع بين مختلف التخصصات العلمية لفهم أعماق لعلاقة الأمن الإنساني بالذكاء الاصطناعي.
3) تقديم تفسيرات علمية ترتكز إلى وضع أسس لتوضيح الجدل القائم مبينة المتفائلين بمستقبل الأمن الإنساني في ظل تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي والمتشائمين حوله كذلك.
4) إيجاد حلول لمشكلات الذكاء الاصطناعي، والحد منها لحماية الأمن الإنساني.

الهيئات المشرفة على الملتقى:

- **الرئيس الشرفي للملتقى: أ.د الخير قشي**
- **مدير الملتقى: أ.د نصر الدين غراف**
- **رئيس الملتقى: د. هنوز رندة**
- **المشرف العام للملتقى: د. رزاق لحسن**
- **رئيس اللجنة العلمية: د. بلوصيف الطيب**
- **نائب رئيس اللجنة العلمية: زادي ليلى**

أعضاء اللجنة العلمية

د.رزاق لحسن	جامعة سطيف2	د.أومليلي حميد	جامعة سطيف2
أد.عواج سامية	جامعة سطيف2	د.مسعي عبد الحق	جامعة سطيف2
د. زادي ليلى	جامعة سطيف2	أ.د مبني نورالدين	جامعة سطيف2
أد.مبني نورالدين	جامعة سطيف2	د.عبوب محمد أمين	المعهد الوطني للتكوين العالي لإطارات الشباب
د. مداني خديجة	جامعة سطيف2	د عيدون الحامدي	جامعة سطيف2
أ.د.نصير العرباوي	جامعة سطيف2	د.صونيا عفان	جامعة البويرة
د.أسماد قرشوش	جامعة سطيف2	د.أمينة حمراني	جامعة باتنة
د.فريدة دهار	جامعة سطيف2	د.سلمى حميدان	جامعة برج بوعريريج
د.هميسي نور الدين	جامعة سطيف2	د.نعيمة عطوي	جامعة تبسة
د.سهيلي نوال	جامعة سطيف2	د.عدالة جعفر	جامعة سطيف2
د.خلاف جلول	جامعة سطيف2	د. عليوة عبد الغني	جامعة سطيف2
د.عائشة لصلج	جامعة سطيف2	د.نويصر بلقاسم	جامعة سطيف2
د.نعيمة برنيس	جامعة سطيف2	د. بكار بوبكر	جامعة سطيف2

- **رئيس اللجنة التنظيمية: د.رفاس الوليد**

أعضاد اللجنة التنظيمية

د. افيدة سهيلة	د.أوشان عبدالرؤف
د.أم الرقاب سمية	د.برش بشرى
د.عيساوي الطيب	د.كامل نجيب
د.تبري سامية	رامي ريغي
خلفة النوري	قرمي ابراهيم

شروط المشاركة:

1) ألا يكون البحث منشورة سابقا أو تم المشاركة به في ملتقى آخر؛
2) أن يتسم البحث بالمنهجية العلمية ومواصفات البحث العلمي الرصين؛
3) أن يتوافق البحث مع المحاور المذكورة؛

4) تكتب البحوث بخط arabic typesetting حجم 18للغة العربية، و Arialحجم 16للغة الآجنبية.

5) تقدم المداخلات بحوالي 4000كلمة بما فيها قائمة المراجع؛ ويكون التوثيق بالطريقة APA الإصدار السابع.

6) تقبل المداخلات باللغات العربية الإنجليزية والفرنسية

تواريخ مهمة:

- **آخر آجل لإرسال المداخلات كاملة :20 نوفمبر 2024 على الرابط التالي:**
  https://form.univ-setif2.dz/index.php/196464?lang=ar
- **تاريخ الرد على المداخلات المقبولة : 25 نوفمبر 2024**
- **تاريخ انعقاد الملتقى:3 و 4 ديسمبر 2024**